

# الملكية الفكرية

الدكتور/ هيثم عيسى مناع

LAW636  
Intellectual property

المحاضرة  
الثانية



# الملكية الفكرية

المحاضرة الثانية  
الملكية الصناعية:  
براءات الاختراع

LAW636  
Intellectual property

Prepared by  
Dr. Haytham Eissa Manaa

## محاور المحاضرة



- ١- مفهوم براءة الاختراع
- ٢- الشروط اللازمة لمنح براءة الاختراع



## ا- مفهوم براءة الاختراع



نتناول ثلاث مسائل لبيان مفهوم براءة الاختراع، كالتالي:

(أ)- تعريف براءة الاختراع

(ب)- التمييز بين براءة الاختراع والمفاهيم الأخرى التي قد تختلط بها

(ج)- الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع

(د)- خصائص براءة الاختراع

## (أ)-تعريف براءة الاختراع



تعرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) براءة الاختراع بأنها:  
حق استثنائي يمنح نظير اختراع. وبشكل عام تكفل البراءة لمالكها حق البت في طريقة-أو  
إمكانية- استخدام الغير للاختراع. ومقابل ذلك الحق يتيح مالك البراءة للجمهور  
المعلومات التقنية الخاصة بالاختراع في وثيقة البراءة المنشورة (1).



ويعرفها البعض بأنها: صك تصدره الدولة للمخترع الذي يستوفي اختراعه الشروط اللازمة لمنح براءة اختراع صحيحة يمكنه بموجبه أن يتمسك بالحماية التي يسبغها القانون على الاختراع (2).



ويعرفها مكتب براءات الاختراع المصري بأنها:  
هي حق استثنائي مؤقت تمنحه الدولة بشـكل رسمي  
لاختراع ما إذا كان جديدا ومشتملا على خطوة  
إبداعية وقابلا للتطبيق الصناعي، وتستمر هذه الحماية  
لمدة ٢٠ سنة - غير قابلة للتجديد- تبدأ من تاريخ تقديم  
طلب براءة الاختراع وليس من تاريخ منح البراءة، سواء  
كان الاختراع متعلقا بمنتج أو طريقة صناعية توفر  
بشكل عام طريقة جديدة لعمل شيء ما أو تقدم دلا  
تقنيا جديدا لمشكلة ما(٣).



ومضمون الحق الاستثنائي الذي تخوله براءة الاختراع يتحدد  
في منع الغير من استعمال الاختراع أو استغلاله دون إذن  
من صاحب البراءة(٤).



وينبغي التفرقة بين براءة الاختراع والاختراع ذاته؛

فالأخير هو

فكرة إبداعية تنطوي على حل لمشكلة تقنية

معينة(0).

بينما براءة الاختراع تتمثل في وثيقة الحماية التي

تمنحها الدولة للمخترع وتعطيه حق استثنائي على

تلك الفكرة لمدة مؤقتة مقابل الكشف عنها

للمجتمع(٦).



(ب)- التمييز بين براءة الاختراع والمفاهيم الأخرى التي قد  
تختلط بها

- التمييز بين براءة الاختراع ونموذج المنفعة
- التمييز بين براءة الاختراع والتصميم الصناعي



## - التمييز بين براءة الاختراع ونموذج المنفعة

يتطلب نموذج المنفعة شروط أخف من الشروط المطلوبة لمنح براءة الاختراع، فالشروط المطلوبة هي ان يكون الابتكار موضوع نموذج المنفعة جديدا وقابلا للتطبيق الصناعي، أما شرط الخطوة الإبداعية؛ فيكفي هنا أن يتوفر قدر بسيط من الإبداع فقط. وكذلك مدة الحماية القانونية بالنسبة لنموذج المنفعة هي ٧ سنوات وفقا للقانون المصري وهي اقصر من مدة الحماية في حالة البراءة ٢٠ سنة.



Photo:

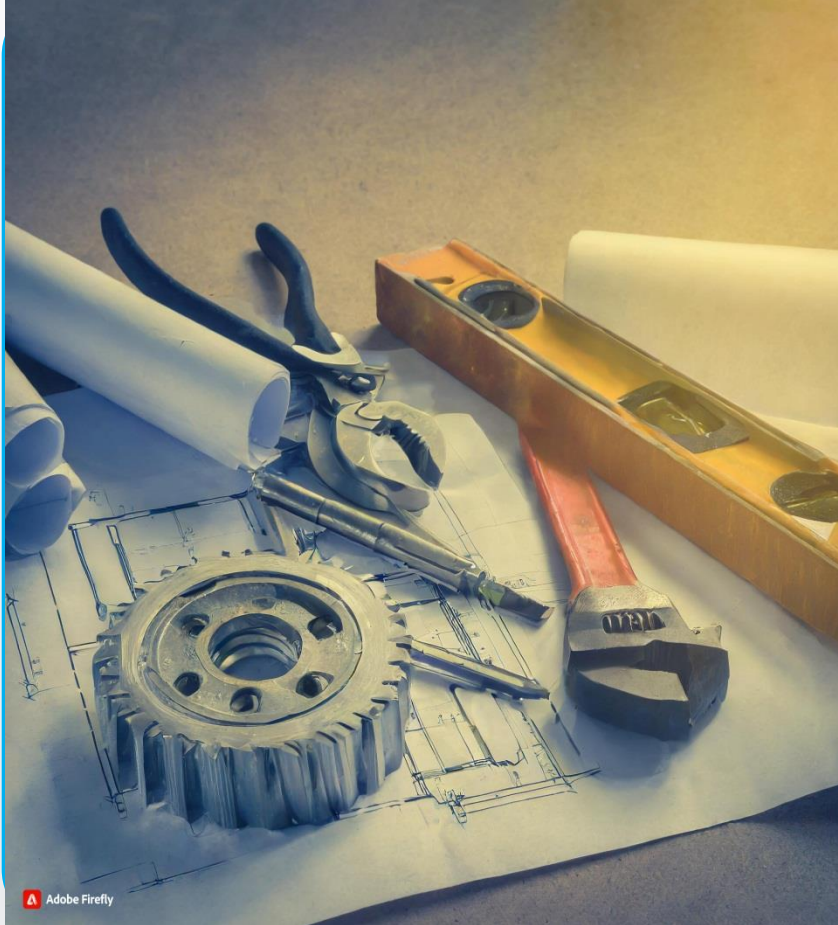
[https://www.wipo.int/wipo\\_magazine/en/2009/05/article\\_0009.html](https://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2009/05/article_0009.html)

## - التمييز بين براءة الاختراع والتصميم الصناعي

قلنا من قبل أن التصميم الصناعي هو الجوانب الزخرفية أو الجمالية في سلعة ما، بما في ذلك تشكيلة الخطوط أو الألوان أو الأشكال المتجسمة التي تعطي المنتج الصناعي أو الحرفي مظهراً محدداً.

وبالتالي فهو يعطي مظهراً متميزاً للشيء ولا ينصب على العناصر التقنية والوظيفية المكونة للشيء محل براءة الاختراع.

مدة حماية النموذج الصناعي ١٠ سنوات في القانون المصري وكذلك النظام السعودي.



## (ج)- الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع

اختلف الفقه بشأن الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع، سواء من حيث إنشائها فمنهم من ذهب إلى أنها عقد وهناك اتجاه يرى أنها قرار إداري، ومن حيث طبيعة الأثر الناشئ عنها، فمنهم من يرى أنها عمل منشئ لحق المخترع وهناك من يرى في المقابل أنها عمل كاشف.

ونتناول ذك فيما يلي:



-الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع من حيث إنشائها:

اختلف الفقه في هذا الشأن إلى اتجاهين، هناك من يرى أنها عقد بين المخترع والإدارة وهناك من يرى أنها قرار إداري صادر عن الجهة الإدارية المختصة. ونبين ذلك فيما يلي:



### براءة الاختراع عقد بين المخترع والإدارة:

يرى البعض أن براءة الاختراع عقد بين المخترع والإدارة، حيث عندما يتقدم المخترع إلى الإدارة بطلب للحصول على البراءة فإنه بذلك يكشف عن إرادته للإفصاح عن اختراعه مقابل منحه الحق الاستثنائي في استغلال الاختراع فترة من الزمن.

ووجه إلى هذا الاتجاه عدد من الانتقادات، تدور حول حقيقة الحق وكونه تطابق إرادتين على إحداث أثر قانوني معين، وهو ما لا يتوافر بشأن منح براءة الاختراع.



Photo:

<https://magazine.columbia.edu/article/are-your-deepest-darkest-secrets-keeping-you-down>

## -براءة الاختراع قرار إداري

ذهب رأي آخر إلى أن البراءة قرار إداري تصدره الجهة الإدارية المختصة عندما تتوافر الشروط المطلوبة لذلك، والمبينة في القانون، فإذا تخلفت هذه الشروط فلا تملك الإدارة إصدار البراءة.

ويتفق هذا الرأي مع القانونين المصري والسعودي.



-الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع من حيث  
طبيعة الأثر الناشئ عنها:

يرى بعض الفقه أن براءة الاختراع هي عمل منشئ لحق  
المخترع في حين يرى البعض الآخر أنه عمل كاشف لهذا  
الحق.

ونتناول ذلك فيما يلي:



### -براءة الاختراع عمل كاشف لحق المخترع:

يرى البعض أن حق المخترع موجود فعلا والبراءة تكشف عنه فقط، ولذا يذهب هذا الرأي إلى أن دور الإدارة هو التحقق من فحص الشروط الشكلية المطلوبة وفقا للقانون، والإعلان عن الاختراع بعد التأكد من توافرها.

وهذا الرأي لا يتفق مع حقيقة الأحكام الواردة القانون المصري وكذلك النظام السعودي، ذلك أن الإدارة تقوم بالتحقق أيضا من الشروط الموضوعية اللازمة لمنح البراءة.



Photo by: Arthur Shlain. License:  
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/deed.en>

## -البراءة عمل منشيء لحق المخترع:

يذهب البعض إلى أن حق المخترع لم يكن له أية وجود قبل منح البراءة، وبالتالي لا يتمتع بأية حقوق ناشئة بمقتضى الحماية القانونية لبراءات الاختراع إلا بمقتضى براءة الاختراع، فحق المخترع لا يثبت بمجرد ابتكاره فكرة إبداعية، حتى لو توافر لها كافة الشروط المطلوبة؛ ذلك أن الحق ينشأ من خلال البراءة.



وهذا لا يتعارض مع تمتع المبتكر في الفترة السابقة على ذلك بالحماية القانونية المتوفرة للأسرار في مجال الصناعية أو المعلومات غير المفصح عنها.

وهذا الاتجاه هو الأقرب إلى الصواب.

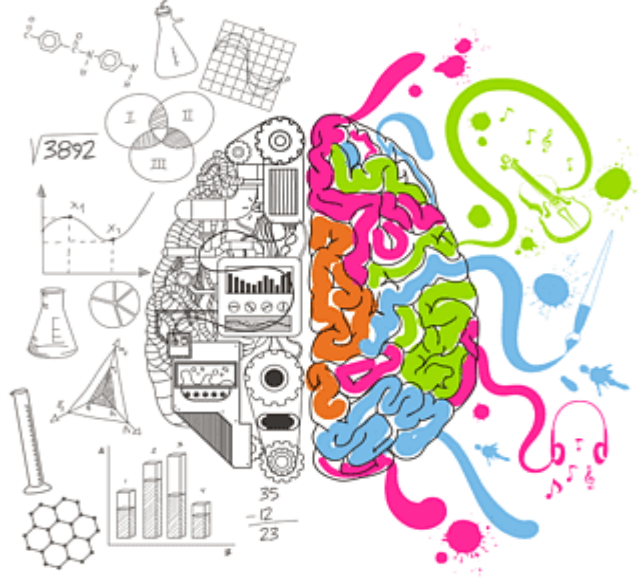


Photo:  
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>

### (د)- خصائص براءة الاختراع

تتسم براءة الاختراع بعدد من الخصائص، أشرنا إلى بعضها مسبقا، وهي كونها تصدر بقرار إداري من الجهة المختصة، وتعد عملا منشأ لحق المخترع وليس كاشف له، كما يتولد عنها حقوق على شيء ذهني، أي الحقوق الذهنية، وقد تعرضنا إلى طبيعة هذه الحقوق، وبيننا أن لها طبيعة مزدوجة: مالية وأدبية، على النحو الذي وضعناه في السابق.



كما أشرنا من قبل أيضا إلى أنها حق استثنائي، بمعنى أنه  
يمنح للمخترع احتكارا، مؤقتا لمدة معينة، باستغلال  
الاختراع ومنع الغير من الاستفادة منه بأية طريقة إلا بإذنه.



<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

وقد بينا في السابق أيضا أن البراءة تمنح المخترع حقوقا مالية مؤقتة باستغلال الاختراع، وذلك لمدة ٢٠ سنة. ويسقط بعدها الاختراع في الملك العام بحيث يستطيع الجمهور الاستفادة منه دون الحصول على إذن من المخترع.



ومع ذلك فإن الحقوق الأدبية ليست مؤقتة فهي وثيقة  
الصلة بشخصية المخترع، فحق إسناد الاختراع إلى المخترع،  
لا يقبل بطبيعته أن يكون مؤقتا، وفقا لما وضحه في  
السابق بشأن الحقوق الأدبية وخصائصها .



## ٢-الشروط اللازمة لمنح براءة الاختراع

هناك شروط موضوعية وأخرى شكلية تطلبها القانون لمنح براءة الاختراع، وسنتناول ذلك على النحو التالي:

(أ)-الشروط الموضوعية للحصول على براءة الاختراع

(ب)- الشروط الشكلية للحصول على براءة الاختراع



Photo:  
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

## (أ)-الشروط الموضوعية للحصول على براءة

### الاختراع

هناك ثلاثة شروط أساسية تنص عليها التشريعات المقارنة

للحصول على براءة الاختراع وهي:

-أن يكون الاختراع جديدا

-أن ينطوي على خطوة إبداعية

-أن يكون قابلا للتطبيق الصناعي

ونتناول ذلك فيما يلي:



## -أن يكون الاختراع جديدا

يجب أن يكون الاختراع جديدا لكي يستحق المخترع منح البراءة، ويكون الاختراع جديدا إذا لم يُكشف عنه قبل تقديم طلب البراءة.

وهذا يعني أنه يجب ألا يكون قد قدم أحد طلب للحصول على براءة عن الاختراع أو سبق الحصول على البراءة فعلا أو جرى استعماله أو نشره.

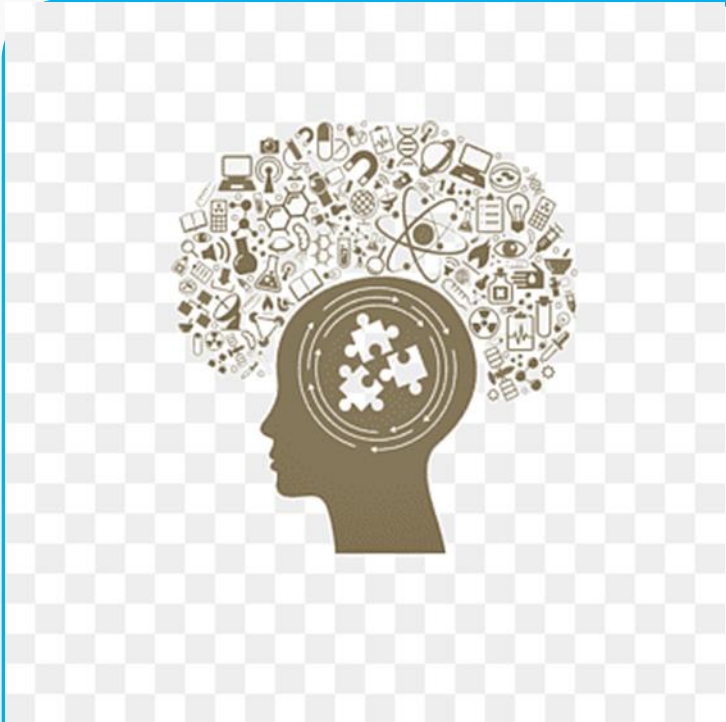


Photo:  
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

فضلا عن أنه طالما جرى الكشف عنه فقد أصبح من حق الجمهور استعماله دون إذن من المبتكر ولا أحد يستطيع منع الجمهور من ذلك لأن استعمال للاختراع لا يمثل في هذه الحالة أي اعتداء على حقوق المخترع.



والجدة المقصودة هنا هي الجدة المطلقة وهو المأخوذ به في غالبية التشريعات المقارنة، مصر، السعودية، فرنسا وغير ذلك.

وتعني عدم نشر الاختراع بأي طريقة أو في أي زمان أو مكان، طالما كان النشر قبل طلب البراءة.

ويختلف ذلك عن الجدة النسبية التي تحصر عملية الكشف عن الاختراع، والتي لا يتحقق معها شرط الجدة، في أسلوب معين أو مكان معين، كالنشر داخل البلاد وليس خارجها.



ومع ذلك يجب أن يكون الإفصاح عن الاختراع الذي لا يتحقق معه شرط الجودة من الوضوح بحيث يمكن ذوي الخبرة من الوقوف على سر الاختراع واستعماله واستغلاله.



فإذا اقتصر الكشف على مجرد ذكر فكرة إجمالية عن الاختراع أو كان غير واضح فإنه لا ينتفي معه شرط الجودة المطلوب لمنح براءة الاختراع.



كما لا يمنع من الكشف عن جزء منه تقديم طلب البراءة  
عن الجزء الذي لم يتم الإفصاح عنه، والأمر يعود إلى  
تقدير محكمة الموضوع.

Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>



وهناك عدد من الأساليب التي يجرى الكشف بها عن الاختراع ولا يتحقق معها شرط الجودة المطلوب للحصول على البراءة، ومنها:

-الوصف الكتابي:

ويتحقق ذلك عندما يجرى وصف الاختراع بصورة كافية من خلال الكتابة، سواء كان ذلك من خلال كتاب أو مقال أو أطروحة جامعية أو غير ذلك.



### -الوصف الشفوي:

والأمثلة على ذلك كثيرة منها الكشف عن الاختراع في ندوة أو محاضرة أو مؤتمر أو غير ذلك.

### -استعمال الاختراع:

الاستعمال يعني تنفيذ الفكرة الابداعية في مجال الصناعة وتجسيدها بحيث يكون من الميسور لذوي الخبرة معرفة سر الاختراع.

Photo by: Arthur Shlain. License:  
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/deed.en>



Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

-تقديم طلب براءة أو الحصول عليها فعلا:

فقد يحدث أن يكون قد تم تقديم طلب للحصول على براءة اختراع عن ذات الفكرة الإبداعية أو يكون قد حصل شخص على براءة اختراع فعلا عنها.



ويثور تساؤل بخصوص الحالة التي يحدث فيها الكشف عن الاختراع دون رضا المخترع، كما لو نتج ذلك عن الغش أو الاستيلاء على الفكرة بصورة غير مشروعة أو غير ذلك، فهل ينتفي هنا شرط الجودة بحيث لا يصح تقديم طلب البراءة عن الاختراع من صاحبه الحقيقي؟



قد نصت اللائحة التنفيذية لنظام براءات الاختراع السعودي في المادة ٣١ على الحكم الخاص بذلك، وهو عدم الاعتماد بهذا الكشف إذا حدث في الأشهر الستة السابقة لتاريخ الطلب.



ولم يتناول التشريع المصري هذه المسألة، لذا اختلف  
الفقه في الحكم الخاص بهذه الحالة، فهناك من يري أن  
الكشف في هذه الحالة ينتفي معه شرط الجدة، وفي  
المقابل ذهب رأي آخر إلى أن الكشف بتلك الطرق  
المذكورة لا يمنع صاحب الاختراع من طلب الحصول على  
البراءة.



Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>

ومع ذلك يمكن تقديم طلب وطني للحصول على براءة الاختراع في إحدى الدول الأعضاء في اتفاقية باريس للملكية الصناعية، ومنها مصر والسعودية، ثم التقديم على طلب آخر تابع في إحدى الدول الأخرى أعضاء الاتفاقية، خلال ١٢ شهر من تاريخ إيداع الطلب الأول، حيث يعتد بتاريخ الطلب الأول.

وهذا يعني أنه يمكن للشخص مقدم الطلب الوطني أن يطالب في أي دولة من الدول الأعضاء في الاتفاقية بأن يعتد بتاريخ الطلب الأول، دون أن يفقد الاختراع شرط الجودة نتيجة الإفصاح عنه من خلال هذا الطلب.

وهو ما يعرف بمبدأ الأولوية أو الأسبقية.



Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>

### مثال على الحالة السابقة:

إذا تقدم مواطن مصري بطلب للحصول على براءة اختراع في مصر، فإنه يجوز له التقديم بطلب تابع له في المملكة العربية السعودية أو أي دولة من الدول الأعضاء في اتفاقية باريس للملكية الصناعية، مع المطالبة بالأسبقية أو الأولوية، أي يعتد بتاريخ الطلب الأول.

بحيث لا يفقد الاختراع شرط الجودة في هذه الحالة لمجرد تقديم طلب عنه، بشرط تقديم الطلب التابع خلال فترة لا تتجاوز ١٢ شهر من تاريخ الطلب الأول.



وهناك حالة أخرى ، وفقا لاتفاقية باريس لا يفقد معها الاختراع شرط الجودة المطلوب للحصول على البراءة، وهي حالة الكشف عن الاختراع في المعارض الدولية (في إحدى الدول الأعضاء في اتفاقية باريس)، وذلك إذا تم إيداع الطلب خلال ١٢ شهر من تاريخ اختتام المعرض.

Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>



وهو الحكم المنصوص عليه في المادة ٣١ من اللائحة  
التنفيذية لنظام براءات الاختراع السعودي.



وقد نص أيضا قانون حماية حقوق الملكية الفكرية  
في المادة ٣ : ..... ولا يعد إفصاحا في حكم البند السابق  
الكشف عن الاختراع في المعارض الوطنية أو الدولية خلال  
الستة أشهر السابقة على تاريخ التقدم بطلب البراءة.



Thank You